

العلاج الفيزيائي وإعادة تأهيل جرحى الحروب محور نقاش في الجامعة الأنطونية، فرع زحلة

برعاية قائد الجيش العماد جوزيف عون، نظمت كلية الصحة-قسم العلاج الفيزيائي في الجامعة الأنطونية، فرع زحلة. يومها العلمي السادس تحت عنوان "العلاج الفيزيائي وإعادة تأهيل جرحى الحروب"، في مركز الجامعة في النبي أيل، طريق عام أبلج. جرى الافتتاح في حضور جمع من الشخصيات تقدّمها الأمين العام للاتحاد العربي للعلاج الفيزيائي الدكتور جورج بويري، وممثل نقيب المعالجين الفيزيائيين روني كفوري إضافة الى رئيس الفرع الأب ريمون هاشم والمدير الإداري طوني رعيدي ومدير قسم العلاج الفيزيائي في الجامعة الأنطونية أيلى عاقوري ورؤساء بلديات ومخاتير وفعليات المنطقة وجوه أخرى. شارك في أعمال المؤتمر عدد من الأخصائيين والخبراء.

وأكد مدير الفرع الأب الدكتور ريمون هاشم في الجلسة الافتتاحية الى أن اللقاء العلمي يهدف إلى تسليط الضوء على أنماط المعالجة الفيزيائية وأنواع التدخل الوقائي لإعادة تأهيل جرحى الحرب والوقوف على حاجاتهم الصحية والطبية وتسهيل إعادة انخراطهم في سلك العمل العسكري والمدني لافتا الى أن أهميته تكمن في تركيز الجهود الطبية والخدمات العلاجية الفيزيائية على متطلبات المؤسسة العسكرية التي تخدم اليوم منطقة ساخنة يحيطها إقليميا ودوليا أشنع أنواع الحروب التي لا تنفك تهدد حدودنا وسلامة عائلاتنا وأطفالنا. وقال: "نجتمع اليوم لنحشد كل المساعي العلمية في سبيل تحسين وتمكين الأفراد العسكريين في مهمتهم الوطنية والوقوف إلى جنبهم لتضميد الجراح وتجبير الكسور وإعادة تأهيل الأعضاء الجسدية التي سخروها للذود عن أمن الوطن ومنحهم الدعم المعنوي الكامل ليستمروا في رسالتهم الوطنية والإنسانية".

بدوره، توقف رئيس قسم العلاج الفيزيائي في فرع زحلة الدكتور ايلى صقر عند أهمية العلاج الفيزيائي منذ نشأته في نهاية القرن التاسع عشر الى يومنا هذا لافتا الى أن التعاون مع الطبابة العسكرية في الجيش اللبناني استهل بدءا من عام ٢٠١٠ في وقت افتتحت الجامعة الأنطونية قسما للعلاج الفيزيائي في فرعها في زحلة عام ٢٠١٣ وبدأت مذاك العمل بشكل وثيق مع مختلف العيادات الطبية التي تتعاون وثكنة أبلج. كذلك، ذكر صقر الحضور بالدور الذي تضطلع به الجامعة الأنطونية في هذا المضمار بعدما افتتحت في العام ٢٠١٦ مركزا للعلاج الفيزيائي وجهزته وهي باتت تقدّم خدمات العلاج لأهالي المنطقة بأسعار مخفضة.

اشارة الى أن أعمال المؤتمر توزعت حول جلسات ثلاث قارب خلالها المؤتمرون محاور أساسية أبرزها علاج المصابين في النخاع الشوكي والشلل نتيجة اصابة حرب، أهمية العلاج الفيزيائي والطبي ما بعد اصابات الحرب ومحدوديتهما، والعلاج الطبي والفيزيائي بعد البتر الناتج عن اصابة حرب .